بامتلاك قطعة من الارض يهتمّون بزرعها . وبهذه الواسطة يعود الامان لتلك النواحي المستولى عليها الخراب وتتوفّر ايراداتها

هذا ما استخلصناهُ من الفوائد من كتاب السير ولكوكس . وفيهِ غير ذلك من المعلومات ما يطول شرحهُ كافادات عديدة وتفاصيل عن نقود ما بين النهرين واقيستها واوزانها وعن تدبير ماليّتها وعن ميزانية ولايتي بغداد والبصرة وضرائبها وشؤون اهلهما (وقد جعل عدد نفوس ولاية بغداد ٨٥٠,٠٠٠) وعن تجارة تلك الانحاء ومواشيها وغير ذلك ممّا يجعل هذا الكتاب من اجلّ واخطر ما وضع في هذه الازمنة عن ذلك القطر الذي عرفت الدول القديمة عظم شانهِ فلم تزل تتنازعهُ وتطمح الى ملكهِ

(المشرق) ونحن في ختام هذه المقالة نشكر جناب المهندس ادمون افندي بشاره على نقلهِ هذا الكتاب الى الفرنسويّة وعلى تلخيصهِ اجلّ مواضيعهِ لقرّاء مجلّتنا متمنين لعملهِ رواجاً واقبالاً

نخبة

من امثال القس حنانيا منير

بقلم جامعها وشارح غريبها عيسى افندي اسكندر المعلوف اللبناني (تابع لما سبق)

تشابيه (تابع)

مثل القنديل يحرق حالهُ ويضوّي (١ على غيره = مثل المضيّع حارة خالته ان وجدها بيغني وان ما شافها (٢ بيغني = مثل الذي بيغني بالطاحون (٣ = مثل الاطرش بالزفّة (٤ = مثل السطل (٥ بلا علاقة = مثل الخرج على الكتاب = مثل الحنفسة في

---

١) يضوّي عند العامّة بمعنى يُضي وهي تسهيل يضوّئ

٢) استعمال العامّة لشاف بمعنى نظر كثير شائع

٣) والمعنى ان من يغني بالطاحون لا يمكن لاحد ان يسمعهُ لفرقعة حجارة الرحى

٤) الزفّة عند العامّة حفلة العرس وهي كثيرة الاستعمال عندهم والمعنى ان الاطرش لا يسمع شيئاً مما يجري في حفلات العرس

٥) السطل فارسي معرّب وهو اناء من نحاس لهُ علاقة كنصف دائرة مركبة في عروتين مثبّتين على جانبي اعلاه . ويضرب هذا المثل لمن لا نفع يرجى منهُ ونحوه

المشاقة (١ = مثل اللفتة على الكافر = مثل الحداد بلا فحم = مثل الجيز بالقرعة (٢ = مثل الدبور بالحاية (٣ = مثل الشوكة بالعين = ثلاثة اشياء تطوّل العمر الدار الوسيعة والفرس السريعة والامرأة المطيعة = تحايد جهدك من الطقّ والنقّ والبق (٤ = كلّ كره واشرب كره ولا تعاشر كره (٥ = اختر من العجل الورق ومن اللحم المرق ومن التين الفرق = مثل الذي يبغي بالحابية = اهرب من الاقرع النحسي والاعور الحصي والاشقر الدبسي (٦ = قد يصعب على الزبيب الكمش والنار الحكش والعجوز اللكش (٧ = اضرب الطينة بالحيط ان ما لزقت بتأثر (٨ = مع السوق سوق = اذا كنت بين اثنين لا تبالي = اذا كنت بين العوران اعور عينك = ما دمت سدّان الزقّ ومتى صرت مطرقة اطرق (٩ = زمان الاوّل تحوّل = كل زمان وله دولة ورجال = كل وقت ينطي حكمه = الذي يمتاز النار يكمشها بايديه (١٠ = بعدما كانت ستّها صارت تطبّل في

---

١) المشفة دويبة منتنة والمشاقة من خيوط الحرير الغليظة والمعنى ان شيئاً قبيحاً يكون في شيء جميل

٢) الجيز عند العامة مبدلة من كلمة زبز للدويبة تصوّت في الشجر أخذ اسمها من صوتها. والقرعة واحدة القرع لثمر انبات المعروف كانت تتخذ لوضع النبيذ وبعض السوائل قبل كثرة الاواني الزجاجية. والمعنى ان فلاناً حاثر مثل الزبز الذي دخل القرعة ولا يجد لهُ منها مناصاً

٣) الدبّور عند العامة اسم للزنبور وهو هامّة معروفة اكبر من النحلة والزانطة لونها احمر والحاية اناء كبير من فخار يتخذ لوضع النبيذ ونحوه من السوائل وهو بمعنى المثل السابق

٤) تحايد عند العامة بمعنى جدّ. وانطق صوت الوقوع. والنقّ صوت البكا ونحوه. والبقّ الفرقعة في الماء ونحو ذلك

٥) الكره المشقّة وكل ما اكرهت نفسك عليه والمعنى كل واشرب ما تكره ولا تعاشر من تكره

٦) يريد التطيّر من هؤلاء الثلاثة

٧) تقول العامة كمّش اي قبض يده والكمشة ملء القبضة. وحكش النار عندهم اذا حركها لتزيد اشتعالاً وما يتخذ لذلك يسمّى المحكشون والمحكاش. ولكشهُ عندهم بمعنى ضربهُ بيده او دفعهُ بذراعهِ ونحو ذلك

٨) ويروى عندنا اليوم اضرب الطينة بالحيط ان ما لزقتم يلزق اثرها ولزّق بمعنى لصق كما لا يخفى

٩) ويروى لهذا هكذا: ان كنت سدّان الزقّ. وان كنت مطرقة اضرب. واطرق بمعنى احتمل. والسدّان عند العامة تحريف سندان وهو آلة ثابتة يُطرق عليها الحديد فارسية الاصل

١٠) اي من يحتاج الشيء يحتمل مشقّة الحصول عليهِ

عرسها (١ = خيار الحاجه تعجب صاحبها = كل قطعة ولها لباس = كُلْ ما يعجبك والبس ما يعجب الناس (٢ = ما هو جيّد لك جيد لغيرك = شوف الزبون واعطيه شكله (٣ = عبد الله والمفتاح بيده

الكتابة

بيكون القلم بايده ويكتب حالهُ من المقترين (٤ = من كان علمهُ في كتابه كان غلطهُ اكثر من صوابه = ما كُتب فقد كُتب = ما من المكتوب مهروب = يا عبدي لا تتحيَّر المكتوب ما بيتغيَّر = اكتب ولا تقابل كبّ على المزابل (٥ = الكتابة نصف المشاهدة = رؤيا السطور كرؤيا الوجوه (٦

مختلفات

لا تقول للحلي صلّي ولا للمغنّي غنّ (٧ = خلّيتُ اصلّي حتى حصل لي . فلمّا حصل لي بطّلت اصلّي = يجبّ الرفعة ولو كان على الخازوق = ما هو موقفنا عن السفر الّا الحنا (٨ = الذي فيه الله يعافيه (٩ = قالوا للجوعان: اثنين باثنين كم ؟ قال: هم

---

١) ويروى لهذا هكذا: من بعد ما كنت بيّدها صرتُ اطبّل بعرسها . والستّ بمعنى السيّدة والبيّد بمعنى السيّد وهما عاميتان

٢) ربما اخذ هذا المثل من قول الشاعر وان الشاعر عنده بقوله:

ان العيون رمتك اذ فاجأتها وعليك من شهر الثياب لباسُ
اما الطعامُ فكل لنفسك ما تشا واجعل لباسك ما اشتهاهُ الناسُ

٣) الزبون عند العامة بمعنى الحَريف اي الذي يماملك بحرفتك ويستعملونها بمعنى الصاحب ايضاً

٤) ويروى لهذا هكذا: يكون الدفتر بايديه ويكتب حاله من المقطعين . والمقطعين عندهم بمعنى الباخسين والمحتاجين الذي ليس لهم من يعولهم فكأنهم انقطعوا عن الناس ويقال ايضاً المقطوعين بمعناها

٥) اي ان من نسخ ولم يقابل على الاصل ذهب تعبهُ سدًى

٦) تستعمل العامة الرؤية بالبصر بمعنى الرؤيا بالحلم

٧) ويروى عندنا اليوم هكذا: عمرك لا تقول للمغنّي غنّي

٨) ويروى في ايامنا هكذا: ما هو مقصّرنا عن طلوع الجرد الا الحفا . والجرد بمعنى الجبل الوعر ولعلّها تحريف الصَرْد او انها مشتقة من الجَرْد لقلة الشجر فيه

٩) قول العامة: فلانٌ فيه يقوم . والذي فيه . بمعنى يقدر يقوم والذي يقدر فتكون عندهم كلمة « فيه » بمعنى يقدر

اربعة ارغفة = الشبعان بيفت للجوعان فتا بطي = الذي عنده بهار يدوش على الحبيزة (١ = امّا شيْ يصلح امّا تركه اصلح (٢ = ان طعمت اشبع وان ضربت اوجع

الشراب

شمّ لا تذوق تبّت لا تتمع = فرح في الفم عزا في البطن (٣ = قعده بمكنة خير من اكلة (٤ = ايش اكلت حتى اشرب = الدنيا بلا شراب خراب = على حجة الورد يشرب العلّيق (٥ = ان كنت خبير اشرب وديرو (٦ = حدا بيخلي النهر ويشرب من الساقية = الذي بيشرب النهر ما بتغصّه الساقية = البير الذي تشرب منه لا ترمي فيه حجر = قال: شرب الجرّة بيعفي الرقبة. قال: هذا تسلاية للذي ما عنده ابريق (٧

الضعيف والقوي وما بمعناهما

قال: الطرمس اطيب من اللوز. قال: هذه محارفة على مراضاة الاولاد (٨ = الذي ما يجي بعصا موسى يجي بعصا فرعون (٩ = الحكمة ماح الارض = العصا من الجنّة (١٠ = الزيت ما بيطلع الّا بالمعصار = ضعيفين قبال قوي = مكسورين بصحيح = الكثرة بتغلب الرجال = من استهتر بالرجال براس اللفت يُقتل (١١ = اعرض بشبّ

---

١) اي من كثّر الشيْ عنده انفقهُ جزافًا. وبمعناه من امثال عامتنا لهدنا: كثرت الزبدة على العرب فسحت بها دقورها

٢) ويروى اليوم بابدال كلمة امّا بقولهم: يا. وهي بمعناها

٣) مفهوم هذا المثل ان كثيرًا من المآكل لذيذة في الفم عسرة على المعدة. وسرّ منشا ان العزا عند العامة بمعنى المأتم فهي بمقابل الفرح

٤) المكنة هنا بمعنى الثبات اي قعود بثبات خير من الاكل

٥) تقول العامة: على حجة فلان اي لاجلهِ او بسببهِ ونحو ذلك. والمعنى ان ثبات العلّيق الشائك يجاور الورد فاذا سُقي الورد شرب هو. اي ان الجار ينتفع احيانًا من جاره ونحو ذلك

٦) اي ان كنت خبيرًا اشرب الكاس وأدرها على الجلّاس

٧) عفى بمعنى غلّظ والعفي الغليظ وكل ذلك عند العامّة. وتسلاية بمعنى تسلية عندهم

٨) المحارفة عند العامة بمعنى الاحتيال ونحو ذلك

٩) المعنى ان من لا ينقاد بالرفق ينقاد بالقساوة

١٠) المعنى ان العصا تؤدّب وتفيد

١١) استهتر بمعنى استهزأ عند العامة اي من استهزأ بالناس ولم يبالِ بهم قلموهُ براس اللفت مع لينهِ وصغرهِ

وقاتل باختيار (١ = عقل الكبير كبير = يد الحرّ ميزان = الذي ما له كبير يشتري له كبير = كل صغير انتشا باس الكبير يده (٢ = يطعم الجوز الذي ما لـه اسنان = خذ اخبارهم من صغارهم (٣ = اذا غضبت على قوم اجعـل كبارهم صغارهم = اذا اردت ان تجرّس رجّال جيلْ عليه مرا واذا اردت ان تجرّس مرا جيل عليها صبي (٤ = جيل عبّاس على دبّاس تَرَ العجب = اعطِ الريح لابو زوبعـة (٥ = اعط القوس باريها واسكن الدار بانيها = الذي ما يغار يكون حمار (٦ = تينة قدّام تينة بتستوي (٧ = الكفر بالتشبّـه = عاشر القوم اربعين يوم بتصير منهم (٨ = حطّ قدمك على قدم السعيد بتسعـد = رزق الناس على الناس ورزق الكلاب على الجانين = الناس تبع الناس = الناس بالناس والكل بالله = الذي ما يسمع من الناس ما هو من النـاس = اكبر منك بيوم اخبر منك بسنة = من طاع هواه بلّغ عدوّهُ مناه = انصحه من بكرة للظهر فان انتصح كان والّا فاعكسهُ من الظهر للمسا = شاور اكبر منك واصغر منك وارجع لشور عقلك = لا تدخل للحضيرة الّا وانت نذير (٩ = الذي مـا بيطيع ما بيطاع = من اطاع الله طاعَتْهُ الخليقة = الطاعة حياة والمعصيـة موت = تخرب بشوري ولا تعمر بشورك = كل من بيزرع حقله بعقله = كل من عقله براسه بيعمل خلاصه = كل من بيفتش على صالحه = كل من بيشدّ الحاف صوبه (١٠ = كل من بدّه

---

١) اي اظهر لعدوّك الشاب لترهبهُ وعند المقال ارسل لهُ الشيخ لانهُ عندك

٢) انتشا بمعنى ترعرع ونشأ . وباس بمعنى قبّل وذلك عند العامة

٣) ويروى لهذا هكذا : اكشفوا اسرارهم من زغارهم . اي صغارهم

٤) جرّسهُ بمعنى شهر امرهُ وحقّرهُ ونحو ذلك . وجيّل بمعنى ضع مقابلهُ ونحو ذلك . والمرا عند العامة تعريف المرأة

٥) اي سلّم الامور لأربابها

٦) اي الذي لا يغار على عرضهِ ونحوهُ لا يكون حسّاساً

٧) فتستعمل العامّة استوى الثمر والطبخ ونحوهُ بمعنى نضج والمعنى ان الامور تتمّ شيئاً فشيئاً

٨) ويروى لهذا هكذا : عاشر القوم اربعين يوم بتصير منهم .

٩) الحضيرة عند العامة ساحة البلد حيث يجتمع السكان . والحضيرة في اللغة الفُصحى بمعنى القوم المجتمعين

١٠) اللحاف ما يتغطى به النائم وهو معروف . وصوبه اي لجهتهِ وتقول العامّة لهذا مثل آخر بمعناهُ وهو : كل من يشدّ لصوب صدرهُ . والمعنى ان كلًّا يطلب النفع لنفسه

قضا مصلحته (١ = كل من يبغي على وجه = كل طير وله بومه وكل قرد له جزير (٢ = كل الدروب بتودّي للطاحون = كل شي ما ينبع بيخلص (٣ = كل طلعة قدّامها نزلة = كل قصير متكبّر = كل طويل هبيل (٤ = كل اقرع جكر = صباح اليهود ولا صباح الاجرود (٥ = كل كوسة شيطان (٦ = كل محجوب محبوب = كل جديد له لذّة = كل عود فيه دخان = كل قبيلة لها هبيلة = ما كل مدّور جوز ولا كل مطاول موز (٧ = ما كل الزلقات زلابية (٨ = ما كل من صف الصوافي قال انا حلواني (٩ = لو كل من تناهى رعاها كانت المرا بتقناها (١٠ = ما بيرشح الظرف الّا بما فيه (١١ = الظرف الذي ما ينتفخ بيكون معيوب (١٢ = هذه الصفاوات ما بتعبي ظروف (١٣ = زاد واحد يكفي اثنين (١٤ = الزاد الذي ما يكفي اثنين واحد أحق فيه = من جرابك شيل وارقع من جرابي ما بتقشع (١٥ = لا بيسرح ولا

---

١) والمشهور بهذا المعنى لهجتنا قولهم: صاحب الحاجة أرعن لا يروم الّا قضاها. وبدّهُ اصلها بردّهِ اي بارادتهِ ونحوها

٢) سبق انّ الجلتبر عند العامة مقلوب الزنجبير بمعنى السلسلة واصلها فارسي

٣) وروايتهُ لهجتنا هكذا: اللي ما ينبع بيخلص . اي ان الذي لا يكون من نبع يفرغ. ويخلص عند العامة بمعنى يفرغ

٤) الهبيل في اللغة الفصحى الرجل الطويل. واما الهيل عند العامة فهي بمعنى الابله ولم تنطق بها العرب هكذا

٥) تقول العامّة اجرودي للاجرد الذي لا شعر في وجهه

٦) العامة تستعمل الكوسه ان كان خفيف شعر اللحية

٧) المطاول عند العامة بمعنى المستطيل

٨) الزلابية كلمة فارسيّة معناها رقاق من السمين تُتقلى بالزيت وقد تُعقد بالدبس

٩) الصوافي عند العامّة جمع صينية بمعنى الطبق. والحلواني صانع الحلوى وبائعها

١٠) تنا المعزى ونحوها اذا ناداها. والمعنى لو ان رعاية المعزى ونحوها بالصياح كانت النساء واعيات

١١) الظرف وعاء الحبر والزيت ونحوهما من جلد مدبوغ. وفي الامثال الفصحى: كل اناء بما فيه ينضح

١٢) والمعنى ان الوعاء الذي ينفخ لا يتفخ يكون مثقوباً. ويضربونهُ لمن عيل صبرهُ وضاق

١٣) الصفاوة بمعنى البقايا ونحوها

١٤) ويروى لهجتنا هكذا: زاد واحد يقري اثنين اي يطعمهما

١٥) اي خذ من مالك لقضاء حاجتك. واما من مالي فلا. وتقشع بمعنى ترى وتنظر عند العامة ويستعملونها بمعنى لا تحصل على

بيمير الجراب (١ = يسكر بابه وينادي: العيش يا جوعان = قال: يا مرا حوّشنا (٢ اجير بلا كري. قالت: وان كان بلا مونة يكون احسن = بدّه قط من خشب يصطاد ولا ياكل = هل يفضل عن القط جبن = زرّ القط بالسجق ونادى عليه صاحب الامانات (٣ = مثل الخروف لا بعض ولا بخرمش (٤ = الذي بليعب القط بيحتمل غراميشه = قال: ايش عايزك للمرّ. قال: الأمرّ منه = رضينا الهمّ والهمّ ما رضي بنا = صار لها رجّال قالت: اعور ما يريده = ان وجه الحريري وجه قرد والضرورة احوجتنا اليه (٥ = الجندي لمّا بيفلّس بيصير يفتّش على دفاتر بيّه العتاق (٦ = بدّه من الدواق سبع واق (٧ = اذا كان طبّاخك جميص يا طال ما تشبع مرق = ايش مـا طبخت الرعنا ياكل جوزها الاعمى (٨ = صار من يطبخ لك لماذا تحوّرق اصابعك (٩ = الذي بتحطّـه بالدست بيطلع بالمرغفة (١٠ = ما بيفرقع بالدست الّا ارشم العظام (١١ = قال: يا مرا اطبخي طيّب. قالت: يا رجّال كثّر الادام

جحى

كن بالأوّل يا جحى ولو كان في حلق اللحى (١٢ = لمّا طلع جحى للنخـلة اخذ

---

١) اي لا يذهب مع الماشية لرعايتها. ولا يطبخ الجراب لنضع فيه الزاد

٢) حوّش مندم بمعنى جمع

٣) السجق عند العامة خرقة لها ذوائب تدلّية

٤) وجذا المعنى لهجتنا: مثل عترة الفرعا. يضرب لمن كان عادتاً. وخرمش عند العامة بمعنى خمش وشابها في المثل التالي الترامش اي الشرامش بمعنى المخموش ونحوها ٥) الى ما كان عليه الحريري من قبح المنظر وجودة القريحة

٦) ويروى لهجتنا هكذا: افتقر الجندي واندق فتّش على دفاتر بيه العتاق. واندق بمعنى انضاق وبيه اي ابوه ٧) الدواق اي الذوق

٨) الرعنا مؤنث الارعن بمعنى الحمقاء ونحوها

٩) والمروي لهجتنا هكذا: اذا صار من يطبخ لك ليش بتحرق صابعك. وتحوّرق بمعنى تحرق

١٠) المرغفة مقلوب المفرقة للملعقة الكبيرة المعروفة

١١) والمروي لهجتنا هكذا: ما بيفرقع بالدست الّا كل عظمة. وربما قيل ما بيقرحط بمعنى بقرقع

١٢) والمروي لهجتنا هكذا: كن باول السوق يا جحى ولو بقطع اللحى

مداسه معه قالوا له : لماذا . قال : عسى يصير لي درب من هناك (١ = جحى صار يكذب حتى صار اذا صدق ما يصدّقوه (٢ = شال جحى العلكة من فمه حطها على راس الله فسألوه قال حتى يضلّ رزقي قدام عيني (٣ = جحى جابه وجحى أكلهُ = هل ان جحى اكبر من ابوهُ = جحى أحق بلحم ثورهُ = جحى ما فيه لحماته بيقتل مراته = جحى واهل بيته عرس = قالوا : راح جحى واسترحنا منه . قال : صبحك بالخير يا خالتي = قالوا لجحى : انا هو احسن اياملك . قال : لما كنت احمل التراب بذيلي = بتبشكير والا بترعى الجدا . قال : ما فيه كلام لبعد الغدا (٤ = قالوا لجحى : استرزق باب الله راح قعد على باب الفرن = قالوا لجحى : قل لابوك يشتري لك عرقية . قال : ضربه العمى انا هو شايفني (٥ = قالوا لجحى : ليش قبعك اعوج قال : من كلمة الحق = مثل جحى ما فيه الا لحاته = قالوا : لجحى صاير بحارتك شرّ . قال : عليّ بحالي = قالوا لجحى : متى تقوم القيامة . قال : يوم الذي بموت انا = قالوا : لجحى لماذا بتاخذ البيض خمسة وبتبيعه سبعة . قال : حتى يستوني تاجر = جحى اول ما صار شيخ باص اولاد حارته (٦ = كل من بهنه وجحى بيقتل امّه (٧ = مثل مكسب جحى بالبيضات (٨

الآباء والقتال والامانة والخيانة

الاباء ياكلون حصرم والابناء يضرسون = تقاتل البحر والريح طاحت على

---

١) المداس نوع من الحذاء لهُ عرونان ويكون غالباً من جلد احمر

٢) ضل عند العامة بدلة من طل يمشي استبرّ وهو كثير في كلامهم

٣) العلكة شي يتخذ من البحر ونحوه ويُوضع ولا يُبلع ويشتق منهُ فعل علّك وعالك وقد يقصد بها كثرة الكلام تشبيهاً بمن يمضغ العلك

٤) تشكر بالعامة وضع ملاءة طويلة على ركبتيه لئلا يصيب الدسم ثيابه . والملاءة تعرف بالبشكير . والجدا جمع جدي

٥) العرقية شبه طربوش يتخذ للراس من القماش الابيض المعروف بالقصور ونحوه وقد يتفننون بتطريزها وقد تُلبس تحت الطربوش لتقيه من العرق وكانت نسبت اليه في الاظهر وقيل انها منسوبة الى العراق

٦) باصه اخذ المال منهُ ظلماً وبمثلها صادره

٧) وروى ايضاً : كل من بهنه وجحى يقبر امّه

٨) ويقال « مثل تجارة جحى بالبيضات » . وقد مرّ قريباً اصل هذا المثل

المراكب (١ = تقاتلوا القيقان على كشك الجيران (٢ = تقاتلوا الزلاحف عفوا الضفادع = من قصدك وجب حقه عليك = أمين وخاين ما يكون = من آمنك لا تخونه ومن خانك لا تأمنه (٣

مصر

قالوا: في مصر يكبّروا اللقم. قال: على ما يفتّوا لك (٤ = قال: في مصر عيد. قال: ان فيه هريسة ما هو بعيد (٥ = قال: في مصر واحد بيتدّي. قال: ان كان بيقدّي (٦ = مصر ما هي بعيدة على من يزورها (٧ = يا داخل مصر مثلك الوف (٨ = قال: فشختي في مصر اربعين قدم. قال: عاديك ارض وهذه ارض (٩

الكذب

اذا اردت ان تكذب بعّد (١٠ شهودك = كن بعيد واكذب على ما تريد = حبل الكذب قصير = إلحق الكذّاب الى باب داره = الكذب ملح الرجال والعيب على الذي يصدّق = لسانك حصانك ان صنته صانك = لساني ما عدمتك كيف ما أردتُ درتك = الانسان بينربط من لسانه والثور من قرونه = اذا كان الكلام من فضّة السكوت من ذهب = لا تتكلم بامان فالحيط له آذان وان ما كان له آذان خلفه انسان = قال: الله يخيّب الذي يتكلّم في حق الناس. قال: بل الله يخيّب الذي

---

١) ويروى عندنا اليوم هكذا: تقاتل البحر والريح ردوا الصلحة عالمركب

٢) القيق والقمق عند العامة بمعنى الغراب. والكشك طعام يتّخذ من الطين والحنطة المطبوخة (البرغل) على طريقة معلومة ثم يُفتّ ويتّخذ للاكل

٣) ويروى هكذا ايضاً: من آمنك لا تخونه ولو كنت خوّان

٤) فتّ الخبز اي كسرهُ ليضمهُ في السوائل ونحوها

٥) الهريسة طعام تتخذه العامة اليوم من الحنطة واللحم وبعض قطع اللحم وهم يتفاخرون بها

٦) يقدّي او يقفّي عند العامة بمعنى يكفي

٧) ويروى هكذا: مصر ما هي بعيدة على اللي بيزورها. ويقال ايضاً بدل مصر: «مكّة»

٨) ويروى ايضاً: يا داخل مصر مثلك كثير

٩) الفشخة الخطوة. وعاديك البدل من قولهم: عاتيك

١٠) ويروى: بَيْعِد وهي بمعناها

يخلي (١ الناس تتكلم فيه = الذي ما بتأثر فيه الكلمة ما بتأثر فيه الضربة (٢ = الكلمة التي ما بتنفذ يا دلّ قاتلها = اقعد اعوج وتكلم مقوّم = مجنون يتكلم وعاقل يفهم = نصف الكلام ما له جواب = زينة الكلام اخذ وعطا = السكوت ردّ الجواب = من كثر كلامه قلّ احترامه = اقطع دقنه ولا تقطع كلامه = ان صحّ المام اخذنا الحيوان والّا فهو كلام في كلام

الشحاذة والفقر

القلّة بتورّث النقار (٣ = شحّاد ومشارط ما بيكون (٤ = الشحادة كيميا لكن الوقوف على الباب صعب (٥ = ما عمره شحّاد بيحبّ صاحب محلاية (٦ = الكسرة في يد الشحّاد عجيبة = الذي ما يحسب ما بيسلم = الحسنة ما بتكون بالدبوس (٧ = الذي ما بيحسب لبعيد بيقع قريب = حساب الذي حسباه وقمنا فيه = كل شي حسباه في الورق الّا الزلق = احسب الطلوع قبل النزول = احسب الخسارة قبل المكسب = حساب الحقلة ما بيقوم على حساب البيدر = حساب السوق ما بيجي على حساب الصندوق = لا تقول فول حتى تحط في المكيول (٨ = العشوة الطيبة بتطلع ريحتها من العصر (٩ = الفلّاح فلّاح ولو تعشى من العصر (١٠ = لا بدها تشتي زلابية بتغيّم بعجين = وجه الكريم له علامات = بشر القاتل بالقتل والزاني بالفقر (١١ (التتمّة لعدد آخر)

---

١) يخلي اي يترك

٢) ويروى هكذا: اللي ما بتقطع فيه الكلمة ما بتقطع فيه ضربة السيف

٣) النقار بمعنى الخصام والقتال

٤) اي ان الشحادة تكون على حسب ما يريد المعطي بلا شرط

٥) يقال الشحادة كيميا اي غنى وكأنهم يريدون بذلك الاكسير وهو تحويل المعادن الى ذهب

٦) اي ان صاحب الصناعة لا يحب حريفه اي مشاركه بمعرفته

٧) الدبوس عصا لها رأس مدملك كبير تتخذ للضرب. والمعنى ان الحسنة لا تكون بالضرب بل باللطف واللين

٨) المكيول عند العامة بمعنى المكيال

٩) العشوة اي العشاء

١٠) اي ان تغيير عادة الفلّاح لا تخرجهُ عن لقبه

١١) ويروى هكذا: بشّر القاتل بالقتل والزاني بالفقر ولو بعد حين